

المحكمة العليا تنظر في طعن بقانون استخدم ضد ترامب في أحداث الكابيتول



واشنطن - أ ف ب

نظرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الثلاثاء في طعن ضد استخدام قانون تم اللجوء إليه لتوجيه إحدى التهم للرئيس السابق دونالد ترامب ومئات من أنصاره الذين شاركوا في الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 كانون الثاني/يناير 2021.

ويواجه المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، أربع دعاوى جنائية لمحاولات غير مشروعة لقلب نتيجة انتخابات 2020 التي خسرها أمام الديمقراطي جو بايدن.

وهو متهم بالتآمر ضد المؤسسات الأمريكية وتقويض الحق في التصويت وبعرقلة إجراء رسمي، أي الجلسة التي كان من المقرر أن يصادق خلالها الكونغرس على نتائج التصويت الرئاسي في 6 كانون الثاني/يناير 2021.

والشرطي جوزيف فيشر هو واحد من مئات أنصار ترامب الذين وجّهت إليهم هذه التهمة الأخيرة أو دينوا بها، وهو يسعى إلى إسقاط الملاحقات في حقه بهذه التهمة ما قد يكون له تأثير الدومينو في المتهمين الآخرين، بمن فيهم ترامب

ووافق قاضٍ فيدرالي عيّنه ترامب على طلب فيشر إسقاط التهمة معتبراً أن القانون أسيء تفسيره ولا يمكن استخدامه إلا للمحاكمات المتعلقة بقضايا الجرائم المالية. إلا أن محكمة الاستئناف الفيدرالية نقضت هذا الحكم

والآن يتعيّن على المحكمة العليا حيث ستة من أصل تسعة قضاة محافظون (من بينهم ثلاثة عيّنهم دونالد ترامب) النظر في القضية

ويفترض أن تصدر حكمها مع انتهاء جلستها في حزيران/يونيو، قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية التي سيتواجه فيها دونالد ترامب وجو بايدن

بدء المحاكمات

وكان يفترض أن تبدأ محاكمة ترامب بتهمة التدخل في انتخابات 2020 في الرابع من آذار/مارس، لكنها أرجئت إلى أجل غير مسمى في انتظار صدور حكم المحكمة العليا بشأن مسألة الحصانة الجنائية التي يؤكد ترامب أنه كان يحظى بها أثناء توليه الرئاسة

ومن غير المتوقع أن تصدر أعلى محكمة في البلاد حكمها قبل حزيران/يونيو أو تموز/يوليو، علماً بأن عقوبة عرقلة إجراء رسمي تصل إلى السجن 20 عاماً

ويواجه ترامب أربع قضايا جنائية فيما يسعى للعودة إلى البيت الأبيض

والثنين، بدأت عملية انتقاء أعضاء هيئة المحلفين في محاكمته في نيويورك بشأن تزوير مستندات محاسبية لمجموعته «Trump Organization» العقارية

وسمحت هذه النسخ المزوّرة، بحسب الادعاء، بإخفاء مبلغ 130 ألف دولار في المرحلة الأخيرة من الحملة الانتخابية في 2016 دفع لممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز كي تتستر على علاقة جنسية قبل عشر سنوات مع ترامب، ينفي الرئيس الأمريكي السابق حدوثها

وترامب هو أول رئيس سابق في تاريخ الولايات المتحدة يمثل أمام محكمة في قضية جنائية، في محاكمة قد تفضي إلى حكم بالسجن وبالتالي إلى قلب موازين حملة الانتخابات الرئاسية

في نهاية هذه المحاكمة، يواجه ترامب نظرياً عقوبة السجن إذا ثبتت إدانته، وهو سيناريو غير مسبوق بالنسبة لمرشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية

كما يتهم دونالد ترامب بالاحتفاظ بوثائق سرية بعد مغادرة البيت الأبيض ويحاكم في ولاية جورجيا بسبب تدخل في الانتخابات

